

هل بُنيت الكعبة قبل إبراهيم عليه الصلاة والسلام؟ | قصة

الكعبة المشرفة [21]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله. مع الحلقة الثانية عشرة من قصة الكعبة. الحلقات - 00:00:00

ماضية حداثر حلقة اتكلمنا على شرف الكعبة آآ العظيم. اتكلمنا على شرف الكعبة ذاتها. اتكلمنا على شرف المسجد الحرام. اتكلمنا

على شرف هرم المكي وشرف مكة وشرف الحجاز يعني تعتبر الحلقات التي ذكرناها هي مقدمة قصة الكعبة - 00:00:20

في التاريخ الانساني وهي مقدمة مهمة للغاية انا مش هقدر اعظم الكعبة كبناء وكقصص حولها بدون ما اعرف هذه المقدمة المقدمة

ديت في غاية الاهمية الحداثر حلقة اللي قلناهم قبل كده ما هماش اه مجرد مقدمة اكايدمية او نظرية - 00:00:40

لأنا ما بتكلمش على اثر من الاثار مش بتكلم على معبد قديم او على بناية معينة موجودة في مكان ما فانا بشرح لك شكل بناية

وطرق وطرق زيارتها وخلص. بتكلم على بيت عظمه الله عز وجل. وجزء من عقيدة المسلمين. وجزء من فقه وشريعة المسلمين.

فلازم - 00:01:04

اكون انا واخذ القدر الكبير من التعظيم له وهذا ما يعني انفقنا فيه الاحد عشر حلقة او الاحدى عشر حلقة السابقة اه النهاردة هنتكلم

على اجابة سؤال. الحلقة دي هنجابوب فيها على سؤال هل بنيت الكعبة قبل - 00:01:24

ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولي بنيت الكعبة في عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. المسألة ممكن تكون عند بعض الناس اه محسومة

فيما يتخيل لكن الحقيقة المسألة فيها خلاف كبير جدا جدا بين العلماء. البعض زي - 00:01:44

كثير مسلا بيتشدد في ان بداية بناء الكعبة كانت في زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى

الكعبة وعاونهم في ذلك اسماعيل. آآ عليه السلام. ويرى ان هذا هو الصواب. ليه؟ فيما - 00:02:04

ابن كسير لان ما ذكر من اثار او اخبار او احاديث عن بناء الكعبة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يصح فيقول ان سند الروايات

التي جاءت في موضوع الكعبة قبل ابراهيم سند ضعيف وبالتالي فهم بيعتمد - 00:02:24

ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى الكعبة اولاً. طيب دي مدرسة. المدرسة الثانية والمدرسة الثانية دي على فكرة فيها

جمهور العلماء بتقول لأ الكعبة كانت موجودة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام واندرست مع الوقت يعني ذهبت مع - 00:02:44

الوقت ما عدتش موجودة. بقي لها اثار في الارض مش باينة. يعني قواعد موجودة. وابراهيم عليه الصلاة والسلام جدد بناء الكعبة

بناها على القواعد التي كانت مبنية عليها قبل زمانه هو. طيب - 00:03:04

آآ العلماء دولت كتير جدا. يعني الشافعي مسلا منهم الطبري منهم ابن الاسير ابن الجوزي القرطبي اه ابن حجر اه ابن الملقن

القسطلاني المقدسي يعني انا هقعد اقول لك كتير قوي كتير كتير - 00:03:24

ابن اسحاق طبعاً كل دولت بيقولوا ان الكعبة كانت موجودة قبل زمن ابراهيم عليه الصلاة سلام. مين اللي بناها قبل ابراهيم؟ دي

مختلفين فيها. هنتكلم فيها ان شاء الله في الحلقات القادمة. لكن السؤال ده احنا عايزين نجاوبه المرة دي النهاردة - 00:03:44

هل بنيت الكعبة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ انا اميل مع هذا الرأي. رأي جمهور العلماء ان الكعبة بنيت قبل ابراهيم عليه الصلاة

والسلام وان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ده ده بناء الكعبة. انا مش بعتمد في هذا الكلام على الروايات الضعيفة. ولكن بعتمد على

بعض الآثار - 00:04:04

الصحيحة الآثار اللي هي وردت عن بعض الصحابة او بعض التابعين الصحيحة. وكمان باعتمد على بعض الاستنباطات من الروايات الصحيحة تمت الصحة. يعني الروايات التي جاء في البخاري وجاءت في مسلم وجت في غيرهما من كتب السنة وصححها اهل

الحديث - 00:04:24

كتب روايات صحيحة ما فيش فيها جدال بنسنتنبط منها ليس بشكل مباشر ولكن بالاستنباط ان الكعبة كانت موجودة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهذا الاستنباط ممكن تدعمه بقى بالشواهد. الشواهد اللي هو الآثار الصحيحة التي وردت عن الصحابة -

00:04:44

متابعين كمان ممكن تدعما بالاحاديث الضعيفة ان كانت ليست شديدة الضعف اللي موجودة بتؤيد هذا المعنى او بتعضض هذه فكر مسلا في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما يبشرح ابن عباس قصة - 00:05:04

طويلة جدا في البخاري حديث طويل جدا يبشرح فيه رحلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وزوجته هاجر عليها السلام وابنها اسماعيل عليه السلام من فلسطين الى آآ مكان البيت ووضع آآ السيدة - 00:05:24

ده هاجر واسماعيل وقصة زمزم وقصة آآ عودة طبعاً ابراهيم الى آآ فلسطين ومرورا بقى لحد ما وصل لقصة بناء الكعبة حديث طويل جدا جدا جميل جدا جدا في البخاري. في هذا الحديث بيقول احد بعض النصوص هاخدها من هذا الحديث واقولها لكم

ونقول - 00:05:44

ازاي احنا منها الى ان البيت او الكعبة كانت موجودة قبل زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ ثم جاء بها ابراهيم بها اللي هي السيدة هاجر زوجته. وبابنها اسماعيل وهي ترضعه. يبقى هو جاب - 00:06:04

زوجته وابنه احنا لسه بدري قوي على بناء الكعبة بناء الكعبة ابراهيم هيبنيه عليه الصلاة والسلام مع ابنه اسماعيل لما يشب عمر اسماعيل وهو يبساعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام في بناء الكعبة في رواية عشرين سنة في رواية ثلاثين سنة. فعمره كبير وهو اصلا الرواية نفسها فيها - 00:06:24

قصة ان هو كان متجاوز مرة واثنين اتجاوز واحدة وطلقها واتجاوزت تانية. فهو مؤكد ان هو كبير هنا بنتكلم على موقف قبل هذه القصة قصة بناء الكعبة بتاعة ابراهيم على الاقل بعشرين سنة. القصة لسه بيرضع لسه طفل - 00:06:44

ارضى وبدأ الكعبة مع ابيه اسماعيل لما وصل عشرين سنة زي ما قلنا او ثلاثين سنة. فابن عباس يبشرح في القصة. طبعاً ابن عباس هيجيب الكلام ده منين؟ الكلام ده كله له حكم المرفوع. يعني ايه المرفوع؟ يعني المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هو المعلومات دي كلها - 00:07:04

معلومات قديمة التفاصيل الدقيقة كلام ابراهيم عليه الصلاة والسلام رد هاجر عليه كلام اسماعيل عليه السلام هيجيب منين جبريل وكيف نزل وعمل ايه وهزه احداس لا يراها الناس ولا يعرفها الخلق ولم تكتب في كتب فجايها عن طريق الوحي والوحي يبقى لرسولنا صلى الله عليه وسلم يبقى هو - 00:07:24

وهذا الكلام يأخذ حكم المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان البخاري اوقفه على ابن عباس يعني ايه؟ يعني قال قال ابن عباس وابن عباس لما جه يحكي ما قلش قال الرسول صلى الله عليه وسلم عشان كده بيقول بياخذ حكم المرفوع وليس التصريح بالمرفوع. وطبعاً ده له قوته برضه - 00:07:44

تامة في الفقه وفي التفسير وفي غيره. يعني ده في البخاري حديث صحيح مية في المية. فيقول ايه؟ ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل اي وهي ترضعه. اسمع بقى حتى وضعهما عند البيت. عند دوحة. فوق زمزم في اعلى - 00:08:04

يبقى هنا بيتكلم على انه وضعهم عند البيت عند دوحة عند شجرة يعني في هذه المنطقة. فهو ابن عباس بيقول عند بيت يعني البيت كان موجود مش موجود ببناء باين والقواعد مخفية لكن كلامه ان عند البيت وضع طبعاً - 00:08:24

مدرسة ابن كثير اللي هي المدرسة اللي بتقول ان ابراهيم هو الباني الاول وما كانش موجود بيت بتقول عند البيت يقصد عند المكان

الذي سيكون فيه البيت وان ربنا سبحانه وتعالى اوحى اليه ان يضعهم في هذا المكان تحديدا لانه عارف سبحانه وتعالى انه مستقبلا
هياأمره ببناء البيت عند هذه النقطة - [00:08:44](#)

الكلام ده معناه ان ابراهيم ما كنش عارف ان في آآ بناية بيت هنا في هذه المنطقة في هذه المرحلة التاريخية لكن ده مش صحيح. هو
كان عارف. هو كان عارف ان هو في يوم من الايام هيبني بيت عند هذا المكان - [00:09:04](#)

طيب في الرواية نفسها ايضا يقول فانطلق ابراهيم ده بعد ما سابهم هو سابهم بدون اكل بدون ماء لا زرع ولا ماء في المنطقة
صحراء نقطة في الصحراء. ومشى كما امره الله عز وجل. وقالت له الله امرك بهذا؟ هاجر - [00:09:24](#)

قال نعم قال اذا لن يضيعنا الله عز وجل. والرواية الصحيحة. في البخاري برضو يعني نفس الرواية قصة. بس فيها بعد شوية بعد
وهو ماشى بقى. سابهم انطلق طلع على ثنية يعني ثنية يعني المكان مرتفع زي جبل صغير كده حيث لا يرونه هم اطمئن انه مش
شايفينه عشان ما يشعروش - [00:09:44](#)

قلقان ان هو قلقان عليهم هو مطمئن. بس خايف لما يشوفوه بيدعي ربنا انه ينجيهم ويحفظهم. ان هم يشعروا بالقلق ان هو قال قال
عليهم وخايف اطمئن ان هم ان هم مش شايفينه حيث لا يرونه استقبل شف الرواية بتقول ايه - [00:10:04](#)

استقبل بوجهه البيت. استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات رفع يده فقال ربي وبعدين بين قوسين كده بقى النص الاية اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون. ده كلام ابن عباس. واقفة ايضا مع النص - [00:10:24](#)

اللي هو اثبت في القرآن الكريم سورة ابراهيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي عليه السلام اللي هو لسه الطفل بيرضع. لسه البيت ما
اتبناش. لسه ابراهيم ما بناش البيت. عند بيتك المحرم - [00:10:54](#)

البيدج معروف ان تأويل بقى ان انا اقول هو يقصد البيت المحرم اللي هيكون في هذا المكان بعيد كمان ان انا اقول استقبل في زي
ما بيقول ابن عباس بيقول في في النص استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات - [00:11:14](#)

كنا نفترض ان المكان ده هو اللي هيكون في بيت من غير ما يكون فيه بيت او قواعد البيت او اصول البيت تأويل بعيد لكن خليك
معنا يبقى ديت ايه؟ نقطتين في نفس الرواية. في نفس الرواية برضو في نص تالت بيقول ايه؟ فقال لها الملك لا - [00:11:34](#)

تخاف الضيعة الملك اللي هو جبريل بيقول له هاجر بعد ما زهر الزمزم. طبعاً الحديث فيه تفاصيل كثيرة لقصة زمزم نفسها السيدة
هاجر بين الصفا والمروة مشهور. نعم. تجنبت كل ده لانه ما لوش علاقة بالقصة بتاعتنا اللي هي قصة الكعبة. فنرجع للنقطة -

[00:11:54](#)

في الحديث اللي لها علاقة. فيقول ايه ؟ فقال لها الملك الملك جبريل بيكلم هاجر. بيقول لها لا تخافوا الضيعة اطمني مش هتضيعوا
فان ها هنا بيت الله. فان ها هنا بيت الله - [00:12:14](#)

ابني هذا الغلام وابوه. هيبنوا هذا بيت الله. وهيبقى له ظهور عند الناس كلها هذا الغلام وابوه بيقدم هذا الغلام وابوه اللي هو
ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابراهيم هو البني الاساسي واسماعيل بيساعده. بس بيقدمه ليه - [00:12:34](#)

عشان يطمئنها عليه. الغلام ده هيعيش لحد ما يكبر ويبني البيت مع ابيه ابراهيم. كمل بقى كمل هنا مهمة جدا يقول لي وان الله لا
يضيع اهلك. وانتم اهل الله فمش هيتضيعكم. وبعدين يقول ايه ؟ وكان - [00:12:54](#)

ده كلام ابن عباس بقى وكان البيت مرتفعاً من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه ايمانه. ما فيش اوضح من كده. بيقول
ان البيت كان موجود على ربيع. ده في الوقت ده اللي هو - [00:13:14](#)

هو بيتكلم فيه في ميلاد آآ او يعني في رضاعة اسماعيل قبل بناء البيت بعشرين ثلاثين سنة. فيقول البيت كان موجود على رابية
رابيع مرتفع بتاع مكان مرتفع جنب المكان اللي قعدت فيه السيدة هاجر واسماعيل. وكانت تأتي السيول فتجي يمين وشمال حوالين
هذه الرابية اللي - [00:13:34](#)

عليها البيت اللي مش زاهر للناس في هذه المرحلة. وكان البيت مرتفعاً من الارض كالرابية فيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله. دي
استنباطات من رواية صحيحة في البخاري. في رواية بسند صحيح عند - [00:13:54](#)

الازرقية. ازرق في اخبار مكة. كتاب مهم جدا بس لازم تاخده محقق. لان فيه روايات كثيرة ضعيفة. يقول ابن عباس الرواية دي صحيحة لابن عباس يعني ابن عباس قال هذا الكلام قال ايه؟ قال فقام لان نفس القصة اللي احنا حكيناها رواية البخاري كلها موجودة - [00:14:14](#)

عند الازرق في اخبار مكة بس بتغييرات في بعض الالفاظ. وطبعا ممكن التغييرات دي تكون كلها قالها ابن عباس حكم الموقف ده هنا وحكى هنا وحكى هنا ده سمعه وكتبه وسمعه ثاني من عدن عباس وسمعه ثالث من ابن عباس في تغييرات والتغييرات - [00:14:34](#)

كلها بتضم اه بتضم الى بعضها البعض وبتخرج بمعنى. فيقول ابن عباس في هذه الرواية الصحيحة فقام اه اللي هم مين؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل عليه السلام. لما جم يحفروا لما جم يبنوا الكعبة. فيقول - [00:14:54](#) فقام يحفران عن القواعد. الله اكبر! ده واضحة جدا دي! فقام يحفران عن القواعد بيحفروا الارض عشان يطلعوا القواعد الموجودة اللي كان عليها البيت قبل هذه المرحلة عشان يبنوا البيت تماما فوق القواعد التي قررها رب العالمين قبل ذلك. فقام يحفران عن - [00:15:14](#)

قواعد ويحفرانها ويقولان ربنا تقبل منا انك سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك السميع العليم. فده الرواية دي صحيحة معناها ان القواعد كانت موجودة وهم وهما يحفران لبيحثا عن هذه القواعد الموجودة - [00:15:44](#) لأ ده فيه كمان نص اوضح من ذلك رواه عبدالرزاق وابن ابي حاتم بسند صحيح الى ابن عباس برضو. الرواية عن ابن عباس وهي صحيحة. قال في قوله تعالى واذا - [00:16:04](#)

يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. قال القواعد شف كلام ابن عباس واضح اوي. قال القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك. يعني بقى ترك اي فرصة او ابعد اي فرصة لتأويل - [00:16:24](#) بمعنى عن خارج هذا المعنى. يعني كأن هو حكى الحكاية مرة واثنين وثلاثة فالتاس سمعت ففي واحد بيقول يا ترى القواعد دي كانت موجودة ولا قواعد تتحط؟ لأ قال لهم لأ - [00:16:44](#)

القواعد في هذه الاية واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل قال القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك. هذه المجموعة من الاستنباطات من احاديث بيدعمها بقى اسار كثيرة جدا هنتكلم عليها ان شاء الله في الحلقات القادمة بتبين ان الكعبة كانت موجودة قبل ابراهيم - [00:16:54](#)

عليه الصلاة والسلام وجددها ابراهيم او بناها ابراهيم على القواعد التي اخفيت على مدار القرون المختلفة فظهرها للناس. من ساعة ما اظهرها ابراهيم عليه الصلاة والسلام للناس وهي موجودة. عشان كده بتنسب الكعبة الى - [00:17:24](#) ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ما فيش مرحلة اختفاء بقى. ساعة ابراهيم ما بناها كل اما تقع حد بينها. كل ما تنهار او تتصدى لاي سبب من الاسباب. حد بينها فما زالت منذ زمن ابراهيم بادية للناس ظاهرة للخلق الى يومنا هذا والى يعني آآ - [00:17:44](#) آآ قرب السعر. آآ في اشكال تاريخي آآ افضل نناقشه برضو في الحلقة ديت معلش طولت عليكم شوية. علشان الحلقة القادمة ان شاء الله نتكلم في موضوع آآ ثاني خاص ببنائة الكعبة قبل - [00:18:04](#)

ابراهيم من الذي فعل ذلك؟ او من الذي بناها قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الاشكال التاريخي بيقول ايه؟ في رواية عند البخاري رواية طبعا صحيحة عن ابي ذر آآ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول؟ ما هو اول مسجد وضع للناس - [00:18:24](#)

قال المسجد الحرام ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا معروفا. فقال المسجد الحرام قلت ثم اي طب ايه اللي وراءه؟ قال ثم المسجد الاقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون. في رواية اربعون سنة - [00:18:44](#) ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصلي والارض لك مسجد. يبقى بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى اربعين سنة. طب لو ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى الكعبة اولا يبقى لازم ان يكون الذي بنى بيت المقدس اولا هو يعقوب مثلا او اسحاق - [00:19:04](#)

او ابراهيم نفسه لو كان عايش هذه الفترة بعد كده. تمام؟ لان انا اربعين سنة بعد البيت الحرام. فلازم يكون ياما في زمن ابراهيم نفسه لو كان عاش اربعين سنة بعد بناية البيت الحرام او ابنه اسحاق او ابنه يعقوب. مش كده؟ طيب - [00:19:34](#)

ده ده دي معلومة. حديس ثاني صحيح عند النسائي وابن ماجة واحمد وغيرهم والحاكم. بيقول فالرسول عليه الصلاة والسلام عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان سليمان بن داوود صلى الله عليه - [00:19:54](#)

ايوا سلم. لما بنى بيت المقدس سليمان بن داود لما بنى بين بيت المقدس سأل الله عز وجل خلاا ثلاثة. بعد ما بنى بيت المقدس سأل ربنا ثلاث اشياء. انا هقول لكم ثلاث اشياء عشان هي جميلة زريفة. ممكن بعد كده نتكلم - [00:20:14](#)

في تفصيلاتها في حلقات قادمة لكن احنا بيهنا موضوع ان سليمان بنى بيت المقدس. سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه. يعني لما يبجي يحكم سليمان في قضية يوافق في هذا الحكم ما اراده الله عز وجل. فاوتيته - [00:20:34](#)

تلاقي احكام سيدنا سليمان كلها ما فيهاش تعديلات. بالوحي. خلاص هو وافق ما اراد الله عز وجل في الحكم فاوتيته ربنا استجاب له واعطاه هذه. وسأل الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاتيه - [00:20:54](#)

وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد اللي هو بيت المقدس الا يأتيه احد لا ينهزه الا الصلاة الا الصلاة وفيه ان يخرج منه من خطيئته كيوم ولدته امه. الثالثة ديت ما قالش الرسول عليه الصلاة والسلام في اخرها - [00:21:14](#)

اوتيته لكن في رواية ثانية قال اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني ربنا سبحانه وتعالى اداهم الاولى والثانية ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. فالرسول صلى الله عليه وسلم ما فيش تصريح له بالوحي. الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:21:34](#)

ان الله عز وجل قد استجاب للدعوة الثالثة. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يتمنى ان اذا كان سليمان دعا هذه الدعوة ان ربنا يكون استجاب لها. فاللي الى المسجد الاقصى بغرض الصلاة لا ينهزه الا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم - [00:21:54](#)

امه ولدته امه اللي هو الثواب بتاع الحج. الى البيت الحرام. شف الربطة بين البيت المقدس والبيت الحرام وبين القدس وبين مكة المكرمة طالما نسال الله عز وجل ان يحرر الاقصى وان يحرر آآ القدس وان يفتح الطريق لنا جميعا لاننا ربنا يبسر لنا ونصلي في المسجد الاقصى ناخذ هذا السواب الكبير الهائل - [00:22:14](#)

لكن نرجع لنقطة سليمان وبناء بيت المقدس. طب سليمان بينه وبين ابراهيم عليه الصلاة والسلام قرون قرون سليمان بابن داوود وداوود بعد موسى وموسى يعني شف فين من آآ من يوسف ويوسف ابن آآ - [00:22:34](#)

يعقوب ويعقوب ابن اسحاق واسحاق ابن ابراهيم قرون بيقولوا الف سنة. بس الله اعلم قد ايه بس يعني هي قرون مش سنوات فين اربعين سنة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول بنى البيت المسجد الحرام ده اول بيت وبعديه باربعين سنة - [00:22:54](#)

بيت المقدس ابن حجر اجاب على هذه الاشكال التاريخية والاشكال الشرعي باجابة جازمة جدا عنده عشان بقول لكم مدرسة ان الناس بتقول ان الكعبة موجودة قبل ابراهيم هي دي المدرسة الشائعة بين جمهور العلماء - [00:23:14](#)

بيقول ايه؟ اه وليس الاجابة على هذا السؤال اجابة على سؤال ازاى بينهم اربعين سنة سليمان بنى بيت المقدس وابراهيم بنى بيت الحرام. قال وليس ابراهيم اول من بنى الكعبة ولا سليمان اول من بنى بيت - [00:23:34](#)

المقدس فقد روينا ان اول من بنى الكعبة ادم هنتكلم عن الكلام ده في الحلقة القادمة. ثم انتشر ولده في الارض فجائز ان يكون بعض قد وضع بيت المقدس ثم بنى ابراهيم الكعبة بنص القرآن. وبعض ولد ادم - [00:23:54](#)

او حتى في رواية ابن ادم نفسه هو الذي وضع اساس بيت المقدس كما وضع اساس البيت الحرام. هنتكلم على الموضوع ده زي ما قلت في الحلقة القادمة لكن دلوقتي تكونوا عارفين ان ابن حجر في تفسيره للموقف قال يعني نخرج من هذا بان ابراهيم مش هو اللي بنى البيت الاول - [00:24:14](#)

هو جدد البناء وكذلك سليمان مش هو اللي بنى بيت المقدس الاول لأ ده هو جدد البناء. وقال القرطبي وبه اختتم يعني النص اللي قال له القرطبي ده اختتم بها دي الحلقة بيقول ويرتفع الاشكال. الاشكال اللي هو بتاع الاربعين سنة وبناء بيت المسجد الحرام والبيت المسجد الاقصى وموضوع سليمان - [00:24:34](#)

فقال ويرتفع الاشكال بان يقال الاية والحديث لا يدلان على ان بناء ابراهيم وسليمان لما بنيا ابتداء وضعهما لهما بل ذلك تجديد لما اسسه غيرهما وبدأه. غيرهما بدأ هذا الموضوع واسسه سواء بقى كان ادم عليه السلام او قبل ادم عليه السلام او بعد ادم عليه السلام على اختلاف الروايات اللي هنتكلم فيها اه ان شاء الله اه مستقبلا - [00:24:54](#)

لكن الخلاصة ان الذي بنى البيت الحرام والذي بنى بيت المقدس كان حد ثاني غير ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم جدد ابراهيم عليه الصلاة والسلام بناء الكعبة وجدة سليمان بناء بيت المقدس. ترى من هو هذا الذي - [00:25:24](#)

بدأ البناء هذا ما نتحدث عنه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:44](#)